بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل

قال الفقيه الأجل العالم حسام الدين

عبدة الموحدين حميد بن احمد المحلي اجزل الله ثوابه: الحمد لله الذي دل لاوليائه سبل المعارف تدليلا، وسقاهم من شراب احكمه عذبا سلسلا وقذف في قلوبهم نورا اضيء بشبح شبهات الزيغ كفيلا، وشرح صدورهم بطيب تشريفها لهم وتفضيلا، وشفا بصائرهم من قادح عليل ونفع بمعين اليقين منهم عليلا، الذي دلت الباب ذوي الالباب في عظيم قدرته وكبريائه، ورجعت ابصار ذوي البصائر منهم خاسئة حسيرة عن احاطة بكنه علائه، المتعالي عن الظهور في تبدائع خلقه وانشائه القادر على اعادته بعد افنائه، الحكيم في تدبير عباده ببلائه وابتلائه، العدل في اجراء قدره وقضائه، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا هز بعزته كل ذي البرايا، المتبرئ من حوله في الجوى والعطايا، المقدس عن الاشباه والامثال والاكفاء، واشهد ان محمدا عبده ونبيه وخيرته وحبيبه وحجته على طامس معالم الجهالة ماحي رسوم الضلالة، المصطفى على كافة الانام، والمقتام على خاصل البرية والعام، الذي اكرمه بالكرامة العظمى، وشرفه بالمنزلة الكبرى، وارتاه بحجاب ملكوته في ارض عرشه وسمائه، واجتباه بالعالي من درجاته، وقضى له بالحظ الاسنى من كرامائه، وجعل له لقاءه غاية الابتغاء، ورفع له ذكرا يتجدد ولا ينفسخ، صلى الله عليه صلاة تقضي له بالكرامة والفوز بعلو الغرف في ذرى دار المقامة، وعلى اخيه وابن عمه ووصيه وخليفته وولييه أولى الخلق بمقامه، واعرفهم بفروض احكامه، واشبههم بالنبوة شرف المزية العلوية، والسنجي المشكور والفضل المشهور والجهد الموفور للمام المنصور بالله امير المؤمنين الخليفة الصارع بالحق المبين، ابو محمد عبد السلام بن الحسن بن محمد بن الحسني رفع الله درجته في دار السلام، وضاعف له العالي من منيبه للشام، الى قضاء بغداد في وقته وهو المرقوم لقاضيها العباس احمد بن الحسن بن يوسف بن احمد بن المنتاب بن ابي الفضل بن احمد المستظهر بن القايم بن القادر بن احمد في حمدته عدله السلام قد ضمنتها نكتا شافيه في فضايل امير المؤمنين علي عليه السلام كما ترتب ان افضل تلك الآثار وأنقلها بالاسناد الماضي لحفاظ صلى الله عليه وعلى اله الاطهار، واذكر لوليها وكيفيه دلالتها على فضل امير المؤمنين عليه السلام على ضرب من التفضيل فان ذلك من بديع المفضل له على شاير الصحابة بضيره، ويكبت اعداءه الذين بهم عمضوضا فضله وحمد وابيله وان كان فضله ظاهرا ونور مجده باهرا يقتضي اطناب الحشد، وتفت في اعضاء ذوي النفوس العناد ولله الحمد.

وفي تعب من يحشد الشمس ضوءها ... ويهدي لعين الشمس ما هي نورها

وربما ذكر مع ما يعرض من الالفاظ اللغويه ما يكون من الفوايد التي يقود اليها الفاظ البيت والابيات الكشف عن تفضيل معناه لها من غروه مذكوره او مسئله شرعيه ليكون ذلك اقرب الى تفضيل ما تضمنته القصيده وجعلت ذلك لوجهين احدهما البر للامام المنصور بالله عليه السلام في ايضاح ما أجمله وتفصيل ما نظمه وثانيهما الرغبه لحفوا امير المؤمنين عليه السلام الذي لزمه الله تعالى الخلق فسبق كثير منهم حقه وغمط شبعه وقد مواعليه سواه واخروه عن امر هو اولى به ممن عداه وليت انه لم يتعد ذلك الجهال الى الموالاة لعدو الله تعالى ورسوله معاويه بن ابي سفيان فان الجبريه والحشويه وغيرهم من الطغام يرون انه من اولياء الله تعالى الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ويقضي لهم بما يقوت من زيارته وبين عدم من يدعي التحقيق منهم ان الخطا الواقع منه انما هو في مسئله اجتهاديه لا توجب التفسيق والخروج عن الدين وهذا قول يبادي على صاحبه بالهجري عند المنصفين وكيف لا يكون كذلك وقد قتل بسببه كثير من الخلق المسلمين وعيون الصحابه رضي الله عنهم ولعمري كان مذهب الجبريه قد طبق المفاق وعظمت بهم البليه في الدين ولات

محمد لهم سلام، تاج العتره المكلل في زمانه، والناظم لسلك درر العلم والحكمه بمانيهما لهم السلام والمخزي لربوع الكفر والاجرام، صفوة العتره النبويه شرف المزيه العلويه، والسنجي المشكور والفضل المشهور والجهد الموفور للمام المنصور بالله امير المؤمنين الخليفه الصارع بالحق المبين، ابو محمد عبد السلام بن الحسن بن محمد بن الحسني رفع الله درجته في دار السلام، وضاعف له العالي من منيبه للشام، الى قضاء بغداد في وقته وهو المرقوم لقاضيها العباس احمد بن الحسن بن يوسف بن احمد بن المنتاب بن ابي الفضل بن احمد المستظهر بن القايم بن القادر بن احمد في حمدته عدله السلام قد ضمنتها نكتا شافيه في فضايل امير المؤمنين علي عليه السلام كما ترتب ان افضل تلك الآثار وأنقلها بالاسناد الماضي لحفاظ صلى الله عليه وعلى اله الاطهار، واذكر لوليها وكيفيه دلالتها على فضل امير المؤمنين عليه السلام على ضرب من التفضيل فان ذلك من بديع المفضل له على شاير الصحابة بضيره، ويكبت اعداءه الذين بهم عمضوضا فضله وحمد وابيله وان كان فضله ظاهرا ونور مجده باهرا يقتضي اطناب الحشد، وتفت في اعضاء ذوي النفوس العناد ولله الحمد.

وفي تعب من يحشد الشمس ضوءها ... ويهدي لعين الشمس ما هي نورها

وربما ذكر مع ما يعرض من الالفاظ اللغويه ما يكون من الفوايد التي يقود اليها الفاظ البيت والابيات الكشف عن تفضيل معناه لها من غروه مذكوره او مسئله شرعيه ليكون ذلك اقرب الى تفضيل ما تضمنته القصيده وجعلت ذلك لوجهين احدهما البر للامام المنصور بالله عليه السلام في ايضاح ما أجمله وتفصيل ما نظمه وثانيهما الرغبه لحفوا امير المؤمنين عليه السلام الذي لزمه الله تعالى الخلق فسبق كثير منهم حقه وغمط شبعه وقد مواعليه سواه واخروه عن امر هو اولى به ممن عداه وليت انه لم يتعد ذلك الجهال الى الموالاة لعدو الله تعالى ورسوله معاويه بن ابي سفيان فان الجبريه والحشويه وغيرهم من الطغام يرون انه من اولياء الله تعالى الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ويقضي لهم بما يقوت من زيارته وبين عدم من يدعي التحقيق منهم ان الخطا الواقع منه انما هو في مسئله اجتهاديه لا توجب التفسيق والخروج عن الدين وهذا قول يبادي على صاحبه بالهجري عند المنصفين وكيف لا يكون كذلك وقد قتل بسببه كثير من الخلق المسلمين وعيون الصحابه رضي الله عنهم ولعمري كان مذهب الجبريه قد طبق المفاق وعظمت بهم البليه في الدين فلات

ان أوضح من ذلك ما فعله يزيد بن الواقد متهم عليه وتليفت لبيته عما أخذه من المال
اليه وان كان المال في فتق معاويه عند ازيا بالمعرفه بحكي فاق الصباح لأنه
بل شعاع الشمس عند ظهورها أنها غلبت عليهم هذه البدعه وأشربوا في قلوبهم
تحت هذه الشبهه فحق حينئذ ان يكشف من عوارها ويتبع عن دجوجها
سرايره بمثلها لي انوارها لاشياع اتصال كثير من نوابهم بنا وتوجهم الينا
عقيدتنا فحدثنا انا هذا الفصل لذلك مع ما اخبرنا به العقه الماجل الزاهد العالم
المجاهد بها الدين ابو الحسن علي بن احمد بن الحسين الاكوعي رضي الله عنه مناولة واجازة
قال اه عفيف الدين علي بن محمد بن حامد اليمني الصنعاني قال اه ابو الحسين علي بن ابي
الفوارس بن ابي براز بن الشرفه قال اه القاضي الاجل نجيب الدين هبة الله الكريم بن الحسن
بن الفرج بن محمد بن نشتن رحمه الله في شهر ربيع الاصم رجب من سنه احدى وسبعين
وخمسمايه قال انا في حديثي القاضي ابو يعلى عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الطيب الجلابي
رحمه الله قال اه اخبرني ابو العيد الحسن علي بن محمد الجلابي الخطيب قال اه
ابو الحسن احمد بن المظفر بن احمد العطار الفقيه الشافعي رضي الله عنه بقراءتي عليه
فاقر به قلت أخبركم ابو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد المزني الملقب بالشافعي
الحافظ ابو اسحق رحمه الله تعالى قال حدثني محمد بن علي بن معمر الكوفي قال
حدثنا احمد ابن ابي المغافي قال اه وكيع عن هشام بن عروه عن ابيه عن
عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في حكي علي
عبادة واخبرنا الفقيه الاجل العالم الحافظ جمال الدين مصر بن الحسن
بن ناصر اسعده الله قراءة قال اه اخبرنا الشيخ الاجل العالم عضد الدين
حنظله بن الحسن بن سعدان رحمه الله قراءة عليه قال اه القاضي الاجل الامام
شمس الدين جمال الاسلام ابو الفضل جعفر بن احمد بن عبد السلام بن ابي يحيى
رضوان الله عليه قال اه الفقيه الامام شيف الغرب محمد بن مفرج المسهري
المضري خرس الله محمته بقراءتي عليه قال اه الشيخ ضد الابهه موفق بن
احمد المكي الخوارزمي قراءة عليه وانا اسمع قال اه انبانا الامام الحافظ صدر
الحفاظ ابو العلا الحسن بن احمد العطار الهمداني الي وقاضي القضاه الامام الماجل
نجم الدين ابو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي قال انبانا الشريف
الامام الاجل نور الهدى ابو طالب الحسين بن محمد بن علي النسيبي رحمه الله تعالى
عن الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان قال حدثني ابو محمد الحسن

بن احمد

بن احمد بن مخلد الخلدي وذكر باسناده عن الحسين بن اسحق عن محمد بن زكريا عن
جعفر بن محمد بن عمار عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن
ابيه عن امير المومنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم فضايل علي لا تحصى كثرة فمن ذكر فضيله من فضايله لم تزل
الملايكه تستغفر له بقي لذلك الذكر ما بقي من فضايله فمن استمع الى فضيله من فضايله
غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع ومن نظر الى كتاب من فضايله
غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر ثم قال اه النظر الى علي اي
طالب عبادة وذكره عبادة ولا تقبل الله ايمان عبد الا بولايته والبرائة
من اعدايه وكفى بهذا الخبر الشريف فخرا على تفصيل مناقبه عليه السلام
والاشاده بذكرها والاشتغال بها ونحن نرجو انه تعالى ان يضاعف اجرنا
ويجزل برنا على غاية خيفه وحق نبيه صلى الله عليه واله وسلم في عترته عليهم
السلام والدت عنهم وان يمنحنا على ذلك نوبه تضوعا تكون قربة لاجالنا
وخاتمه لاعمالنا ورهدى في كافه الاحوال وتسديدا في جميع الاعمال
حتى تخلص اعمالنا لوجهه وتطابق رضاه ومحبوبه واذا كان المقصود
من هذا الكتاب هو التفضيل لامير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام
لم يكن لاخبار ينشئنا اذا كشفنا عن قوايدها الاخبار وبالغنا فيها ان
انا نعتقد تفسيق المشايخ او انا قصدنا القدح فيهم وان بالغنا في تفضيل
مناقبه التي خص بها وتهم وخصصنا مزاياه التي تقرد بها عنهم ونحن مع
ذلك نعوذ بالله تعالى من لعصبيه التي تقود الى الضلال وتزل اقدامها
عن مسالك ونسئله ان يهدينا لسلوك الطريقه المثلى والسبيل الواضحه
التي هي بين الغلو والتقصير والافراط والتفريط انه ولي كل فضل
ومكاشف كل عظيم وازلل

قال الامام
المنصور بالله عليه السلام

نشهد انك الله بالابد ... وبالنبي المصطفى والوصي

نسخة اخرى

نشدتكم الله فانشدكم الله بمعنى واحد وهو يريد بهما سألتك بالله ونشدت الضالة أي سألت عنها وأنشد بها أي عرفتها ومن الاول حديث المناشدة وهو حديث مشهور أورده امير المومنين على رضي الله عنه يطالب عليه السلام يوم الشورى لما اجتمع الذين رضي الله عنهم عمر بالامامة وهم علي عليه السلام وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن عوف وسعد بن ابي وقاص فرتب لكل معهم علي عليه السلام بيتوصل الى اقامة الحجة عليهم فذكر مناقب كثيرة وصدر كل منقبة منها بقوله انشدكم الله هل فيكم من قال فيه الله كذا وكذا ومن قال فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كذى وله كذى وفي كل واحدة منها يقولون اللهم لا نعلمه اعترافا بصحة ما قاله عليه السلام من الانفراد بتلك المناقب التي رواها ثم لم يبعث عنه ما ذكر شيأ في ما قصده وارادة مع وضوحه وجلائه وظهور مرادالله تعالى ومراد نبيه صلى الله عليه واله وسلم بل ضموا على تقبيح سيرته عليه لغير فضيلة انفرد بها يختص عنه ولا تنقيه امتاز بها منه وليس ذلك بعجب من يضاعف الهم بالامامة ومشاقها يبتهر قبحها وجعلهم على شؤا فى استحقاقها ولا نظام اخذ ينتصف من الامة يلتبس عليه المحال فان عليا عليه السلام لم يفضل على عبد الرحمن بن عوف فكيف يساوى بينه وبين علي عليه السلام في استحقاق الامامة فلما طرق لهم عمر بن الخطاب هذا الباب جاء فيه بشيء عجاب فانا لله وانا اليه راجعون وذلك على بهائكن صبر وذهم وما يعلنون ۞ فدع عنك قولا صار في رجز الرواة ۞ والشان في معويه من ابي سفيان ۞ وما ضارت عليه الطبول ابا دهم والشواذ الاعظم الذين هم كالانعام بل هم اضل سبيلا من تحسين الظن به وموالاته بل تعدى الحال الى ان يفضل المازق جعله اميرا للمومنين رأيت ذلك في تصنيف بعض الاشاعرة وصرح بعضهم بانه اذا تصدى واحد للامامة وهو فاسق جاهل وغلب على الامر وعارضه مستحق لشرايط الامامة لم يكن له ذلك ولا تبطل امامة الاول ولا تجوز معارضته الثاني عليه قال والاكان بمنزلة من يبني قصرا ويهدم مصرا وهذا عناد للكتاب حيث يقول رب الارباب في قصة ابرهيم الخليل صلى الله عليه واله وسلم

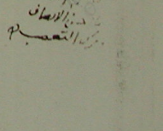

انى جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين ۞ والمراد بالعهد الامامة لانه الذي يتبع ذكره في الكتاب فكان معقودا بالذكر وهذا عارض في الكلام والمقصود بيان المناشدة فنقضي هذا حديث المناشدة لما ذكرناه وهو ظاهر معروف وسنذكره في الخبر

هذا الكتاب ان شاء الله تعالى ۞ **واما الله فقد اختلفوا** في هذا اللفظ هل هي مشتقة ام لا فذهب الاكثر من العلماء الى انها مشتقة واختلفوا في وجه اشتقاقها فمنهم من قال انها مشتقة من الوله وهو التحير في الشيء قال الشاعر ۞ وتبدو لآيه تأله العين وسطها ۞ فلما كانت العقول تتحير وكنه صفته تعالى سميت الها وقيل هو مشتق من وله يولع الى فلان اي شكنت اليه فلما كان الخلق يسكنون اليه وتطمئن القلوب بذكره سميت الها وقيل اشتق من لاه اي احتجب تقول العرب لاهت الغزوش تلوله لوها اذا احتجبت فلما كان تعالى محتجبا عن الابصار بمعنى انها لا تراه سمي الها وقيل هو ماخوذ من قولهم لاه الهت بالمكان اي اقمت به قال الشاعر ۞

الها بابرماتبيد مثومها ۞ كانت بقاها للسآم على اليد

فلما كان الله تعالى يبقى على الدوام ولا يغتر به الفناء سمي الها وقيل الله مشتق من لاه يلوه اذا تعبد والتنسك قال رؤبة ۞

لله در الغانيات المدّه ۞ سبحن واسترجعن من تألهي ۞

اي من تعبدي وتنسكي فلما كان الخلق يتعبدون لله تعالى سمي الها وهذا هو الشبه بوضع هذه اللفظة عند اهل اللغة ولهذا سموا الاصنام الهة لاعتقادهم ان العباد تحق لها وهم وان كانوا قد اخطأوا في التسمية غير ان ذلك لا يخرج الاشتقاق عن كونه صوابا حيث يصح معناه وهو قد وجدنا هذه الفايدة مقصودة على القرب تعالى فان العباد هي نهاية الخضوع والتذلل للمعبود ولهذا قيل طريق معبد اي مذلل بكثرة السلوك فيه ومنه سمي العبد عبدا لانه قد ذل رقه بالجحد لسيده ولما كان الله تعالى ما لك الخلق كافة واثارة الذل عليهم بارادته وعلامة الخضوع وفهم ظاهرة سموا عبيدا فان خالفتهم في عبوديته تعالى اكد من العبد شاهد مع سيده فانه انما ملكه شرعا بتمليك رب العالمين ولا مجال للعقل في ملك عاقل لعاقل اخر

اشتقاق اسم الله

اللهم اجزنا على الصراط مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا يا ارحم الراحمين

مجلس في فضل الصلوة على النبي صلى الله عليه واله وسلم

وصورتها قال الله تعالى ان الله وملئكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فامر تعالى بالصلاة عليه صلى الله
عليه واله والامر يقتضي الوجوب وذهب بعض العلماء الى انها تجب الصلوة عليه في كل وقت
يذكر فيه استدلالا بقوله صلى الله عليه واله وسلم البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي
والبخيل لا يجري الا على من منع واجبا في الشرع فكان ذلك وجها في وجوب الصلاة عليه
حين يذكر وروينا عن علي عليه السلام عنه صلى الله عليه واله وسلم ما من دعاء الا بينه
وبين السماء حجاب حتى يصلي على محمد النبي صلى الله عليه وعلى ال محمد فاذا فعل ذلك انخرق الحجاب
ودخل الدعاء واذا لم يفعل ذلك رجع الدعاء وروينا عن امير المومنين عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلوا اتكم على جواز دعائكم ومرضاة لربكم وزكاة
لاعمالكم وروينا عن امير المومنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشر صلوات ومحي عنه عشر سيئات
واثبت له بها عشر حسنات واستبق ملكاه الموكلان به ايهما يبلغ روحي منه
السلام وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اكثروا من الصلوة علي يوم
الجمعة فانه يوم تضاعف فيه الاعمال وسلوا الله لي الدرجة الوسيلة من الجنة قيل
يا رسول الله وما الدرجة الوسيلة من الجنة قال هي اعلى درجة من الجنة لا ينالها الا نبي
ارجو ان اكون انا هو وقال صلى الله عليه واله وسلم من ذكرت عنده فلم يصل علي خطئ طريق
الجنة وروينا عن عبد الرحمن بن عوف قال دخلت المسجد فرايت رسول الله صلى الله عليه واله
خارجا من المسجد فاتبعته امشي وراه وهو لا يشعر بي حتى دخل نخيلا واستقبل القبلة فسجد
فاطال السجود حتى ظننت ان الله قد توفاه فاقبلت امشي حتى جئته فطاطات راسي انظر في
وجهه فرفع راسه وقال ما لك يا عبد الرحمن فقلت لما اطلت يا رسول الله خشيت ان الله
قد توفى نفسك فجئت انظر فقال اني لما رايتني دخلت النخيل لقيت جبريل فقال اني
ابشرك ان الله تعالى يقول من سلم عليك سلمت عليه ومن صلى عليك صليت عليه وروينا
عن امير المومنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من زار قبري
بعد موتي كان كمن هاجر الي في حياتي فان لم تستطيعوا فابعثوا الي بالسلام فانه يبلغني
وعنه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ارفعوا اصواتكم بالصلوة
علي وعلى اهل بيتي فانها تذهب بالنفاق وعنه صلى الله عليه واله وسلم من صلى علي في
كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب وعنه صلى الله عليه واله وسلم

ان الله

ان الله تعالى اعطى ملكا اسماع الخلائق فهو قائم على قبري اذا مت الى يوم القيمة
فليس احد من امتي يصلي علي صلاة الا سماه لي باسمه واسم ابيه وقال يا محمد صلى عليك
فلان بن فلان وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال اكثروا
من الصلوة علي قلت وهل تبلغك الصلاة بعد ان تفارقنا قال نعم يا علي ان الله تعالى وكل
بقبري ملكا يقال له صلصائيل في صورة الديك ثابت في عنقه تحت العرش ومخالبه
في تخوم الارض السابعة له ثلاثة اجنحة جناح اذا نشره بالمشرق والاخر بالمغرب
والثالث منتشر على قبري فاذا قال العبد اللهم صل على محمد وعلى ال محمد لقطها من فيه
كما تلتقط الطير الحب ثم يرفع على قبري ويقول يا محمد يا محمد ان فلان بن فلان صلى عليك
ويقراك السلام فيكتب له في ذلك اليوم في رق من نور بالمسك الاذفر فيرفع له عشرون
الف درجة ويكتب له عشرون الف حسنة ويغرس له عشرون الف شجرة على شاطي
الكوثر [illegible] مختوم بالمسك الاذفر في قبري عند راسي فاولئك ينشق عنه الارض انا
فياتيني جبرئيل [illegible] دابة بين عينيها لا اله الا الله محمد رسول الله لها سبعون الف جناح
تحت كل جناح [illegible] من ذهب محشو بالمسك الاذفر يسبح الخلاق بلسان لا يعلم
الخلق [illegible] ما يقول الا انه يسبح ويهلل ويحمد رب العالمين فادفع الى رضوان
خازن الجنة لوائي وهو لواء الحمد مكتوب في وسطه لا اله الا الله محمد رسول الله
لو نشرته على جميع ولد ادم لغطاهم عن اخرهم وجبريل عن يميني وميكائيل عن
يساري يهللان ويحمدان الله مع جلاجل البراق حتى اعود لوائي عند الميزان وقد نصب
و[illegible] العباد الى الحساب فاذا جي بالعبد الذي اكثر الصلاة علي ثم وضع في كفة الميزان
فيخف [illegible] ان ارفق فان له عندي وديعة وضيعة فيقول يا محمد انت
اليوم [illegible] فيفك كتاب باسمه واسم ابيه وجده فاضعه في كفة الميزان فادع
الله [illegible] يريده الله ولا ينافي ما في الخبر من تسليم اللواء الى رضوان عليه
السلام [illegible] تسليم اللواء الى امير المومنين عليه السلام لانه لا يمتنع ان يختلف
الوقت [illegible] رسول صلى الله عليه واله وسلم اولا الى رضوان ثم بعد ذلك الى علي
عليه السلام ومع تغاير الوقت يكون الجمع بين الخبرين ممكنا كما في قوله تعالى واقبل
بعضهم على بعض يتساءلون وقال في موضع اخر فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
فان ذلك يخرج عن التناقض اذا تغاير الوقت فيمنعهم تعالى عن التساؤل في حال ثم يطلقهم
في حال وروينا عن انس بن مالك قال ارتقى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المنبر
فقال امين ثم ارتقى ثانية فقال امين ثم استوى وقال امين فقال اصحابه على ما امنت
يا رسول الله فقال اتاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد رغم انف امرئ ذكرت عنده

فلم يصل عليك فقلت امين ثم قال يا محمد رغم انف امرئ ادرك والديه او احدهما
فلم يغفر له فقلت امين ثم قال رغم انف امرئ ادرك شهر رمضان فلم يغفر له فقلت امين
وروينا عنه عن امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم اذا صليتم علي فصلوا علي وعلى اهلي وعلى انبيا الله ورسله كانوا قبلي
فانهم قد بعثوا كما بعثت وروينا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله ان الله وملائكته
يصلون على النبي الايه فصلاة الله الرحمه والبركه وصلاه الملائكه الاستغفار قال ابن
عباس قال المومنون للنبي صلى الله عليه واله وسلم كيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل
على محمد وعلى ال محمد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما صليت وباركت على ابرهيم انك حميد
مجيد وكان ابن عباس يقول لا يكتفى بالصلوة عليهم حتى يسلم عليهم تسليما كما قال
الله جل وتعالى ۞ وروينا بالاسناد المتقدم الى السيد الامام ابي طالب يحيى بن الحسين
الحسني عليه السلام قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد البغدادي قال حدثنا ابو القسم علي بن
اسحق بن جعفر الزيدي قال حدثني علي بن محمد بن كاس النخعي الكوفي وعدهن في
يدي قال حدثني سليمان بن ابرهيم المحاربي جدي ابو امي قال عدهن في يدي عمر بن
مزاحم عدهن في يدي ابرهيم بن الزبرقان التيمي قال ابرهيم بن الزبرقان عدهن
في يدي ابو خالد الواسطي قال ابو خالد عدهن في يدي زيد بن علي قال زيد بن علي عدهن
في يدي علي بن الحسين قال علي بن الحسين عدهن في يدي الحسين بن علي قال الحسين بن علي
عدهن في يدي امير المومنين علي عليه السلام وقال علي عدهن في يدي رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عدهن في يدي جبريل
عليه السلام وقال جبريل عليه السلام هكذا انزلت بهن من عند رب العزة اللهم
صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى
ال محمد كما باركت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد وترحم على محمد وعلى ال محمد
كما ترحمت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد وتحنن على محمد وعلى ال محمد
كما تحننت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد وسلم على محمد وعلى ال محمد وعلى
ال محمد كما سلمت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد ۞ قال ابو خالد عدهن
زيد بن علي عليه السلام باصابع الكف مضمومة واحده واحده مع الابهام
وروينا بالاسناد عن عبد الله قال اذا صليتم على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فاحسنوا الصلاه فانكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه قالوا فعلمنا يا ابا عبد الرحمن
قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وامام
المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخير وقايد الخير ورسول الرحمة

اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه الاولون والاخرون اللهم صل على محمد وعلى
ال محمد كما صليت على ابرهيم انك حميد مجيد ۞ وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم
انك حميد مجيد ۞ وروينا بالاسناد المتقدم الى السيد الامام المرشد بالله ابي الحسين
يحيى بن الحسين الحسني الجرجاني عليهما السلام قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد
الجوهري بقراتي عليه قال اخبرنا ابو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه
الخزاز قال حدثنا محمد بن القسم قال حدثني ابي قال حدثنا القسم بن الحسن بن زيد الهمداني
قال حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا نوح بن قيس قال حدثنا سلامه الكندي قال كان علي بن ابي
طالب عليه السلام يعلم الناس الصلوة على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وهو على المنبر ويقول قولوا اللهم داحي المدحوات وباري المسموكات
وجبار القلوب على فطراتها شقيها وسعيدها اجعل شرايف صلواتك ونوامي بركاتك
ورافة تحننك على محمد عبدك ورسولك الخاتم لما سبق
والفاتح لما اغلق والمعلن الحق بالحق والدامغ جيشات الاباطيل كما اضطلع بامرك
لطاعتك واعيا لوحيك حافظا لعهدك ماضيا على نفاذ امرك في غير نكل
في قدم ولا وهن في عزم حتى اورى قابسا لقابس آلاء الله تصل باهله اسبابه هديت
القلوب بعد خوضات واثمر موضحات الاعلام منيرات الاسلام ونايرات
الاحكام فهو امينك المامون وصاحب علمك المخزون وشهيدك يوم الدين
وبعيثك نعمه ورسولك بالحق رحمة اللهم اعل على بنا البانين بناه واكرم مثواه
لديك ونزله واتمم له نوره واجعله بابتعاثك اياه مقبول الشهاده مرضي الشهاده
المقاله ذا منطق عدل وخطه فصل وحجه وبرهان عظيم ۞ وبه قال اخبرنا السيد
قال اخبرنا الجوهري قال اخبرنا ابن حيويه قال اخبرنا محمد بن القسم الانباري قوله داحي المدحوات
معناه يا باسط الارضين المبسوطات وباري المسموكات معناه يا خالق السموات
المرفوعات قال قد سمك الشي اذا رفعه قال الفرزدق ۞
ان الذي سمك السما بنا لنا بيتا دعايمه اعز واطول ۞
اراد رفع السما وقوله وجبار القلوب على فطراتها فيه قولان احدهما يجبرها
اي بالاسلام والفطره الاسلام والقول الاخر اجبر القلوب على الفطره اي الزم
قلوب اهل الاسلام التوحيد حتى ما تقدر على تركه والاول هو اجود لان
فقالا لا ياتي من فعل وقل ما يبني من فعل الا في قليل من كلامهم داك من ادرك وقوله
الدامغ جيشات الاباطيل المهلك ما يرتفع من الباطل والنكل الضعف والقدم
التقدم والوهن الفتور واورا انار واضا والتوراه سميت توراه لانها

ضبياً والقبس النار في العود وما يشبهه وآله لقابس المشتضيء وآلاله نعمه باصله مشتقاً باهل القبس واضطلع معناه نهض وقام ولحسن الحظ من وصيه
يرى فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

صلى الاله ومن يحف بعرشه ٭ والطيبون على المبارك احمد ٭ عن
صلى الاله على ابن امنة الذي ٭ جات به سبط البنان كما عما ٭
قل للذي من جوا شفاعة احمد ٭ صلوا عليه وسلموا تسليما ٭ عن
صلى الاله على النبي محمد ٭ والطيبين الطاهرين الرشد ٭ عن
اعني أبا والشبا وكوثر ٭ شمس النهار وظالم العصر ٭
والارض من بعد النبي كئيبة ٭ اسفا عليه كئن طه لوجفان ٭
وليبكه شرق البلاد وغربها ٭ وليبكه مضر وكل يمان ٭
وليبكه الطور المعظر ذكره ٭ والبيت والاستار والركان ٭
يا خاصل الذكر المبارك انه ٭ صلى عليك منزل الفرقان ٭

وهذا آخر الكتاب وحمد الله عز وعلا على فوائد نعمه ونستزيده من
تواتر جوده وكرمه ونسأله تعالى توفيقاً يحيدنا على ادخار الصالحات
وتأييداً يعودنا الى الطاعات وعصمة تردنا عن الموبقات والجرائم المحبطات
وحسن قصد فيما نأتيه وناتيه واخلاصاً فيما ندخره من الخير ونقتنيه وعموم
فهما للقاناه من كتاب او انشاناه من خطاب ورويناه من اثر او نقلناه من خبر
وان تعظم لنا تلك النوال وتجعلنا من الفائزين بطوبى وحسن مآب
وان تجعل دعاءنا مسموعاً وعملنا متقبلاً من فوعاً وجبلنا محبله موصولاً
لا مقطوعاً وان تلبسنا على خير الغرض الكرام وتمنحنا جوازه في دار السلام
ونصلي على سيد الانام الداعي الى الاسلام محمد المرقاة المنصب نعشه
في رضا الله وعلى عترته الزاكيه المضيئة صلاة تنوى على ممر الساعات
وتكرر على توالي الملوان وقات وحسبي الله وكفى ونعم
الوكيل ونعم المولى ونعم النصير ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على
محمد واله وسلم تسليما
كثيرا مباركا آمين
اللهم آمين
آمين

كان الفراغ من رقم هذا الكتاب المبارك
عصر يوم السلثا سابع وعشرين من
شهر رجب الاصب سنه
ستين بعد الالف

والحمد لله على كل حال من المحال وصلواته على سيدنا محمد واله الحجة الرقة

نهاية المخطوطة